مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء 06-09-2016 العدد: 1404

"ارتفاع حصيلة ضحايا مرتبات جيش التحرير الفلسطيني في سورية إلى 15 خلال 72 ساعة الماضية"

- داعش تمهل المحاصرين حتى الثلاثاء للخروج من مناطق سيطرة "فتح الشام" داخل مخيم اليرموك.
- بالرغم من مضارها الصحية الآبار الارتوازية الخيار الوحيد لأبناء مخيمي درعا واليرموك.
- فلسطينيو سورية ممنوعون من العلاج في المشافي العامة اليونانية ويشتكون من العنصرية والإهمال الطبي.
- جامعة كورنيل الأمريكية تستضيف "مخيم اليرموك" والكاتبة الفلسطينية السورية "راما حيدر" في مسرحها.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

ارتفعت حصيلة ضحايا جيش التحرير الفلسطيني في سورية إلى 15 عنصر خلال 72 ساعة الماضية، حيث قضى ثلاثة عناصر جدد يوم أمس وهم:

"عمار الروبة", و"سامر علي الناجي", و"عامر يوسف خلف" وذلك جراء المواجهات المندلعة في ريف دمشق بين الكتائب المسلحة التابعة للمعارضة السورية، والجيش النظامي وجيش التحرير الفلسطيني، في حين قضى يوم 9/2 سبعة مجندين وهم:

الملازم أول "علاء علي عجاج"، والملازم شرف "مهند حميد عبدالله"، والملازم شرف "مصطفى محمد هواري" من أبناء مخيم حندرات، و"محمد نصر فلاح"، و"ضياء محمد أحمد"، و"محمد فتحي برو"، و"أحمد زهير شعبان"، قضوا خلال اشتباكات جرت في تل صوان بمدينة عدرا.

فيما قضى يوم 3/ 9 ثلاثة عناصر هم:الشاب "محمد ماجد حوراني"، والشاب "قاسم نبيل دسوقي" قضيا في معارك تل صوان بمدينة عدرا بريف دمشق، والشاب "رأفت محمد حميد الشملوني" قضى في معارك مدينة إبطع بريف درعا.

أما يوم 4/ 9 فقد قضى اللاجئ الفلسطيني "فؤاد حسن عوض" واللاجئ "موسى مهاوش" من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني خلال المواجهات المتواصلة بين قوات النظام السوري من جهة ومجموعات المعارضة المسلحة من جهة أخرى في تل صوان بلدة عدرا في ريف دمشق.

ويجدر الإشارة إلى أن حصيلة ضحايا جيش التحرير الفلسطيني ارتفعت إلى (181) بحسب احصائيات مجموعة العمل، يستثنى منهم عناصر جيش التحرير الذين انشقوا عن الجيش وانضموا لمجموعات المعارضة المسلحة وقضوا خلال اشتباكات مع النظام، أو ممن قضى منهم تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

في غضون ذلك، أفادت الأنباء الواردة من مخيم اليرموك المحاصر، أن تنظيم الدولة – داعش في مخيم اليرموك المحاصر، قد أعطى مهلة للعائلات التي يحاصرها داخل مناطق سيطرة "جبهة فتح الشام" (النصرة سابقاً) حتى يوم الثلاثاء القادم للخروج من المنطقة قبل اغلاقها بشكل كامل، وتوعد التنظيم أنه سيمنع الخروج من المنطقة التي يحاصرها إلى أجل غير مسمى.

وكان تنظيم الدولة– داعش قد فرض حصاراً منذ الخامس من آب المنصرم على منطقة الريجة ومحيطها وحارة عين غزال وشارع حيفا في مخيم اليرموك بعد إغلاقه الحاجز الوحيد الذي يربط منطقة سيطرة "جبهة فتح الشام" ويمنع الأهالي من الدخول والخروج من وإلى المنطقة، أو إدخال المواد الغذائية إلا في حالاتٍ نادرة، في مسعى منه للضغط على من تبقى من "جبهة فتح الشام" لتسليم أنفسهم أو الخروج من المخيم المحاصر.

فيما وصف الطبيب رياض إدريس مدير مركز الإنقاذ الطبي في مخيم اليرموك "الوضع الإنساني والصحي في المناطق المحاصرة بمخيم اليرموك بالمأساوي، وأكد على انتشار الأمراض، منوهاً إلى أن أكثر شريحة معرضة لهذه الأمراض هم الأطفال دون سن الثامنة، حيث يعانون من التهاب في البطن، وارتفاع شديد بدرجة حرارة الجسم، وصل في بعض الحالات إلى 40 في المائة، إضافة إلى وهن عام وسوء حالة عامة".

وفي سياق متصل، يعاني أهالي مخيمي اليرموك ودرعا من استمرار انقطاع المياه عن منازلهم، مما دفعهم منذ فترات طويلة للاعتماد على مياه الآبار الارتوازية لتأمين مياه الشرب ومياه الاستخدام المنزلي، بغض النظر عن صلاحيتها للاستخدام البشري، حيث أن مياه الآبار أصبحت الخيار الوحيد المتاح لأبناء المخيمين.

من جانبهم أكد خبراء لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، أن بعض تلك الآبار التي يعتمد عليها الأهالي قد تسبب أمراضاً في الكلى خصوصاً مع استمرار استخدامها لفترات طويلة، حيث تحتوي على نسبة عالية من الرواسب، كما أنها لا تخضع لأي نوع من المعالجة الصحية.

يشار إلى تواصل النظام السوري ومجموعاته الموالية بفرض حصارها على مخيم اليرموك لليوم (1175) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1236) يوماً، والماء لـ (725) يوماً على التوالي، في حين قطع المياه عن مخيم درعا منذ أكثر (879) يوماً.

وفي اليونان، اشتكى المئات من اللاجئين الفلسطينيين السوريين العالقين فيها، في رسائل وردت إلى مجموعة العمل من المعاملة غير الإنسانية التي تنتهجها الحكومة اليونانيه نحوهم، حيث أكدت الرسائل أن السلطات اليونانية تمتنع عن معالجة اللاجئين الفلسطينيين السوريين في مشافيها العامة وتقديم العلاج المناسب لهم، وتجبرهم على الذهاب إلى المشافي الخاصة، والتي تشكل عبء مادياً عليهم نتيجة وضعهم الاقتصادي والمادي المزري.

وبدورها ناشدت الصحفية الفلسطينية السورية العالقة في اليونان "أمل فاعور" عبر فيديو بثته على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي(الفيس بوك) كافة المنظمات الدولية والإنسانية والصليب الأحمر الدولي والسفارة الفلسطينية في اليونان للتدخل وتقديم المساعدات الطبية العاجلة لها ولمئات المرضى ممن رفض تقديم العلاج لهم.

وأضافت فاعور، التي سمح لها بدخول أثنيا بعد تدهور وضعها الصحي واحتجازها في مخيم (كامب) عدة أشهر أن "الإهمال الطبي بات يهدد حياة العديد من اللاجئين، إذ رفض الأطباء استقبال وعلاج العائلات الفلسطينية في المشافي العامة اليونانية"، حسب قولها.

هذا ويعاني فلسطينيو سورية في اليونان من إهمال كبير في المجال الطبي، ومن عنصرية بعض الأطباء الذين باتوا يتعاملون معهم بشكل غير إنساني.

كما يعانون من ظروف معيشية غاية في القسوة، وعدم توافر شروط النظافة والخدمات الأساسية في أماكن تواجدهم، حيث إن معظم المساكن هي مساكن مؤقتة أو خيام، في ظل انتشار كبير للحشرات والزواحف السامة كالعقارب والأفاعي.

وفي ولاية نيويورك الأمريكية، يستضيف قسم الفنون التطبيقية والإعلامية في جامعة كورنيل في الولاية، تراجيديا وكوميديا سوداء للكاتبة الفلسطينية السورية راما حيدر تحت مسمى "صحراء الضوء"، وستقدم عروضها في 22- 23-و24 أيلول في مركز سكوارتز لمسرح فلكس للفنون التطبيقية.

وتدور أحداث المسرحية في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، حيث يتحاور شابان فلسطينيان سوريان في منتصف العشرينيات الخطة الأفضل للهروب من المخيم في ظل الحصار، وتأتي في نهاية المطاف وتفجر معاني الحب، المقاومة والمنفى مع الفكاهة المفاجئة والصراحة المدمرة.

ويأمل القائمون على العمل، أن الجمهور الأمريكي سوف يرى هذه الشخصيات الفلسطينية – السورية على أنها "ليست فقط أشخاص فريدة متورطة بصراعات شخصية وتاريخية محددة، ولكن أيضاً على أنهم ممثلي الطبقة الدنيا المتنوعة من رجال ونساء في جميع أنحاء العالم".

وتم عرض مقتطف من صحراء النور في منتدى مسرح بين الموطن والمنفى:أصوات فلسطينية جديدة، كجزء من مهرجان ريأورينت في سان فرانسيسكو، 2015، إنتاج مشترك مع مسرح بلا حدود.

تم دعم المنتدى وترجمة صحراء النور من خلال منحة من قبل برنامج بناء الجسور لمؤسسة دوريس ديوك.

يشار أن الجاليات الفلسطينية تنشط في دول المهجر من خلال المعارض الفنية والمؤتمرات والندوات في محاولات منها، لإيصال معاناة اللاجئين الفلسطينيين وخاصة في سوريا ومخيماتها الفلسطينية ورحل الموت التي خاضها اللاجئون عبر القوارب وصولاً إلى دول اللجوء، إضافة للحفاظ على هوية اللاجئ الفلسطيني ومنع تذويبه في المجتمعات الأوروبية.

فلسطينيو سورية احصائيات وأرقام حتى /5/ سبتمبر – أيلول / 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (79) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف 2016.

- مخيم اليرموك:استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (1175) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1236) يوم، والماء لـ (725) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (187) ضحية.
- مخيم السبينة:الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (1028) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات:نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1220) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا:حوالي (879) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة:الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.